وهذا معنى ما يقال ما عرفناك حق معرفتك وليس يقدر
احد ان يعبد الله تعالى حق عبادته كما هو اهل له جلال
الرب وتعظيمه ولا نهاية لجلاله وعظمته وكبريائه
فلا يقدر عبد ان يأتي بالعبادة اللائقة بجلال الله
تعالى وعظمته وكبريائه فلا يقدر عبد ان يعبد الله
تعالى عبادة مساوية لثوابه لان ثوابه واجده بغير
حساب وبغير زوال واعمال العبد بحساب وعلى زوال
وكذلك لا يقدر عبد ان يشكر الله تعالى حق شكره
لان شكره يعد ويحصى ونعمة الله لا يحصى قال الله
تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ولكنه يعبده
بامره كما امره بكتابه وسنة رسوله ويستوى المؤمنون
كلهم في المعرفة واليقين والتوكل والمحبة والرضاء و
الخوف والرجاء والايمان في ذلك المعرفة في اللغة
بمعنى العلم وفي الاصطلاح هي العلم باسماء الله
تعالى وصفاته مع صدق الله تعالى في معاملة واليقين
في اللغة العلم الذي لا شك معه وفي الاصطلاح هو
رؤية العيان بقوة الايمان بالحجة والبرهان وقد

ذكر

استغنى نصر بن الحسن في كل علم يختزن وذلك
الذي ينفع الخزن وما سواه باطل لا يؤتمن والشيخ
الامام نجم الدين عمر بن الحسن النسفي في اتم واداه
شعر سلام على من يتمنى بظرفها ولمعة خديها
ولمعة طرفها • سبتني واصبتني فتاة مليحة •
تحيرت الاوهام في كنه وصفها • فقلت ذريني
واعذريني فانني • شغفت بتحصيل العلوم و
كشفها • ولي في طلاب العلم والفضل والتقى • غنى
من غناء الغانيات وعزفها • واما اسباب نسيان
العلم فاكل الكزبرة الرطبة والتفاح الحامض و
النظر الى المصلوب وقراءة لوح القبور والمرور بين
قطار الجمل والقاء القمل الحي على الارض والحجامة
على نقرة القفا كلها تورث النسيان فصل
فيما يجلب الرزق وما يمنع وما يزيد في العمر وما ينقص
ثم لا بد لطالب العلم من القوة ومعرفة ما يزيد
فيه وما يزيد في العمر والصحة ليتفرغ في طلب العلم
وفي كل ذلك صنفوا كتابا فاوردت بعضها هنا

Copyright © King Saud University